



كباشن المعمورة توزع

الخميس



زعما ثورة الأحرار
٢٣ يوليو ١٩٥٢

رئيس التحرير :
وحييد غازی
نائب رئيس التحرير :
رياض سيف النصر

الأحرار

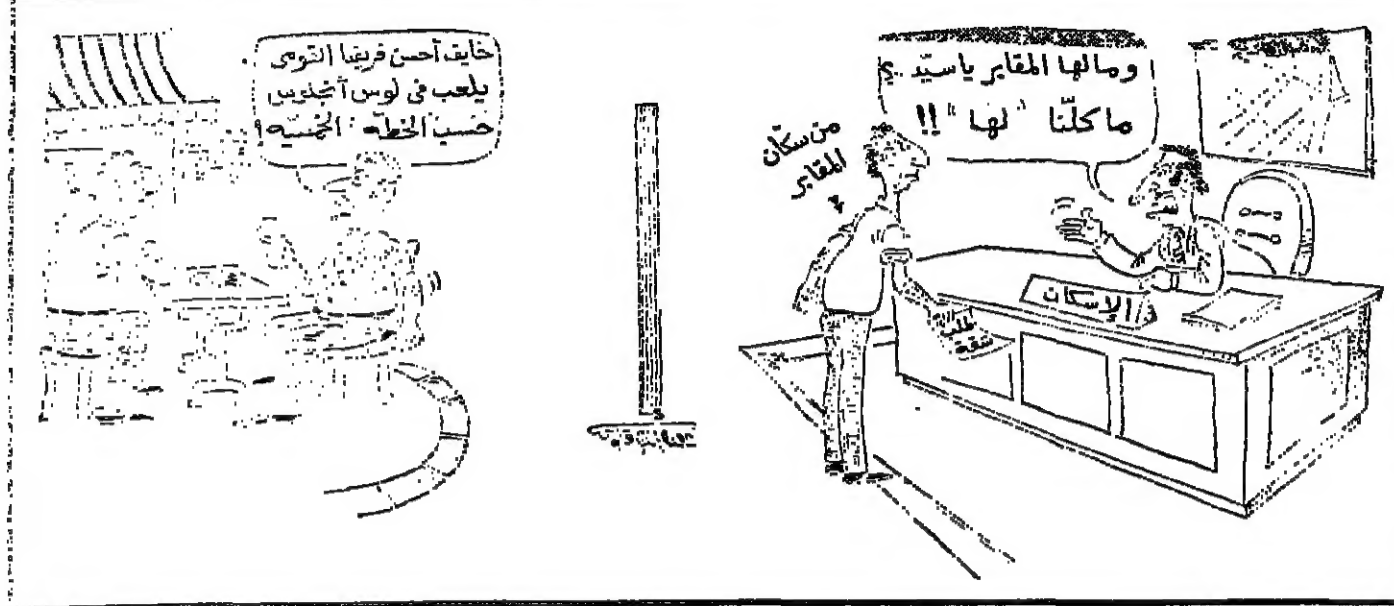
رئيس مجلس الإدارة :
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة :
أحمد نوار

جريدة حزب الأحرار
١٩٥٢/٧/١٩
٥٩٠٠٠/٩٧٧/١٩٥٢
الطبعة : مطابع الأحرار
الطبعة : مطابع الأحرار
الطبعة : مطابع الأحرار

حرة سياسية - عدالة اجتماعية

الخميس ١٩٨٤/٧/١٩ م ٢٠ شوال ١٤٠٤ هـ (السنة السابعة) العدد ٣٣٠ ٨ صفحات ١٠ قروش

بعض المسئولين بالأوقاف يستولون على



مصطفى كامل مراد للوزارة الجديدة : لا بد من إلغاء القوانين المقيدة للحريات



١٠٠٠ كابينة يتم توزيعها سرياً على الحاسب بشاطيء المعمورة



كتب - حمدي حمادة : استولى بعض المسئولين بالأوقاف على الوحدات السكنية التي تقيمها الوزارة لصالح الأقاليم الإداري والتوزيعين...
كتب - حمدي حمادة : استولى بعض المسئولين بالأوقاف على الوحدات السكنية التي تقيمها الوزارة لصالح الأقاليم الإداري والتوزيعين...
كتب - حمدي حمادة : استولى بعض المسئولين بالأوقاف على الوحدات السكنية التي تقيمها الوزارة لصالح الأقاليم الإداري والتوزيعين...

الحكم في دعوى طلعت السادات ضد رئيس الوزراء

كتب - لطفي عبد الحافظ : تصدر محكمة القضاء الإداري يوم ٧ أغسطس القادم حكمها في الدعوى التي أثارها طلعت السادات ضد رئيس الوزراء...
كتب - لطفي عبد الحافظ : تصدر محكمة القضاء الإداري يوم ٧ أغسطس القادم حكمها في الدعوى التي أثارها طلعت السادات ضد رئيس الوزراء...

كلمة الأحرار

كتب - محمد المياوي : لقد كمال حسن على رئيس الوزراء الجديد حنينة البند في مواجهة شلل الجاهل والميل على حلقها كما أكد ضرورة تحقيق إنجاز ملوس في هذا الشأن خلال فترة زمنية محددة...
كتب - محمد المياوي : لقد كمال حسن على رئيس الوزراء الجديد حنينة البند في مواجهة شلل الجاهل والميل على حلقها كما أكد ضرورة تحقيق إنجاز ملوس في هذا الشأن خلال فترة زمنية محددة...

الفكسة متوافرة والأسعار نادر
أزمة مياه الشرب في البحيرة
ماذا بعد العودة إلى حدود التوقيت ؟
مغامرات كارلوس

١٠٥ آلاف خريج رفضوا التمتين عن طريق القوى العاملة

كتب - محمد عبد الحافظ : رفض أكثر من ١٠٥ ألف من حملة المؤهلات الثانوية سنة ١٩٨٠ والمهاتمة ١٩٨١ و ١٩٨٢ التمتين في القطاعات الحكومية من طريق القوى العاملة...
كتب - محمد عبد الحافظ : رفض أكثر من ١٠٥ ألف من حملة المؤهلات الثانوية سنة ١٩٨٠ والمهاتمة ١٩٨١ و ١٩٨٢ التمتين في القطاعات الحكومية من طريق القوى العاملة...

٦٧ شركة قطاع عام خاسرة تلتهم أرباح ٤٠٨ شركات

كتب - محمد المياوي : التهمت ٦٧ شركة من شركات القطاع العام أرباح ٤٠٨ شركات...
كتب - محمد المياوي : التهمت ٦٧ شركة من شركات القطاع العام أرباح ٤٠٨ شركات...
كتب - محمد المياوي : التهمت ٦٧ شركة من شركات القطاع العام أرباح ٤٠٨ شركات...

١٥٠ قرشاً لاسطوانة الغاز
بيولات الكورور ١٠٠
أرفع سعر اسطوانة الغاز بنقطة
بالات الكورور ١٥٠ قرشاً
بلغت الزيادة أكثر من ١٠٪
حيث تباع الاسطوانة بزيادة قدرها ٨٥ قرشاً عن سعرها الذي حددته وزارة التموين وهو ٦٥ قرشاً لاسطوانة

نجاح وساطة المحامين العرب في إلغاء اعدام ١٠ تونسيين

نجحت وساطة اتحاد المحامين العرب لدى المسئولين التونسيين في تخفيف حكم الإعدام على عشرة من شباب تونس...
نجحت وساطة اتحاد المحامين العرب لدى المسئولين التونسيين في تخفيف حكم الإعدام على عشرة من شباب تونس...
نجحت وساطة اتحاد المحامين العرب لدى المسئولين التونسيين في تخفيف حكم الإعدام على عشرة من شباب تونس...

تملن إرادة الإضرابات بحرية انحرار عن حياضنا في
إعطاء من الذكر فقط بشرط فريم الحرية والكفاوة
ومن الظاهر لمناصرة شخصياً إرادة الإضراب بحرية
١٩ شارع الجمهورية - القاهرة
من الساعة الثانية عشر ظهراً حتى الساعة الثانية ظهراً

انخفاض أسعار «البطيخ»
بالسوق وارتفاع أسعاره بالمجمعات الاستهلاكية
انخفض سعر كيلو البطيخ إلى ١٥ قرشاً في عدد من الأحيان الشعبية...
انخفض سعر كيلو البطيخ إلى ١٥ قرشاً في عدد من الأحيان الشعبية...

مسكر للحزب الوطني
يرفض تمويل
مسكر للحزب الوطني
يرفض تمويل
مسكر للحزب الوطني
يرفض تمويل

من أجل نظام ديمقراطي جديد

شعار مؤتمر الحقوقيين
يبدأ يوم ١٩ أكتوبر القادم المؤتمر الثاني عشر للحقوقيين الديمقراطيين...
شعار مؤتمر الحقوقيين
يبدأ يوم ١٩ أكتوبر القادم المؤتمر الثاني عشر للحقوقيين الديمقراطيين...

شركة
هيتو يونيتيس
مركز خدمات
أكبر مركز خدمات
مستلزمات المكتب
والمنزل

أحد الأفران الحديثة والأفضل
المبيع والاستعلامات
١٤ شارع سراي الزميرية
جانب امكس غار الدريث
٩١٧٩٨٠ ت

الرقابة الإدارية
في قيادات الملاحين
طلبت الرقابة الإدارية بإعادة النظر في القيادات الإدارية بشركة مطاحن شرق الدلتا...
طلبت الرقابة الإدارية بإعادة النظر في القيادات الإدارية بشركة مطاحن شرق الدلتا...

زعيم المعارضة يحد دطلب إلغاء مخصصات عبدالناصر والسادات
كتب جمال عبد السميع : أعاد زعيم المعارضة التقدم بعشرون لائحة مخصصات كل من الرئيسين السابقين جمال عبد القاصر وأنور السادات...
كتب جمال عبد السميع : أعاد زعيم المعارضة التقدم بعشرون لائحة مخصصات كل من الرئيسين السابقين جمال عبد القاصر وأنور السادات...

جريدة إسلامية أسبوعية يصدرها حزب الأحرار

يبدأ يوم ١٩ أكتوبر القادم المؤتمر الثاني عشر للحقوقيين الديمقراطيين...
يبدأ يوم ١٩ أكتوبر القادم المؤتمر الثاني عشر للحقوقيين الديمقراطيين...
يبدأ يوم ١٩ أكتوبر القادم المؤتمر الثاني عشر للحقوقيين الديمقراطيين...

هكذا من الأصل

بعد الغاء التسعيرة الجبرية

الفاكهة متوافرة بالأسواق ولكن... أسعار هائلا



كتب - جمال شوقي :

عندما ضررت وزارة التموين الغاء التسعيرة

الجبرية للفاكهة والمواج... قيل ان هذا القرار يستهدف

توفير المعروض من الفاكهة وتخفيض أسعارها في الوقت

نفسه .

وقد توافرت الفاكهة فعلا... ولم يعد التجار يعيدون

أخافها... ولكن أسعارها ارتفعت بصورة مبالغ فيها

... بحيث لم يعد في قدرة صاحب الدخل المحدود ان

يشترى « بطيخة » أو كيلو « غنم » لأولاده ؟ ...

والعائلة الصعبة التي يبحث لها عن

حليها اننا اذلالنا بإعادة التسعيرة

الجبرية... فإن السلفة ستختفي من

السوق بفترة قاصر من جديد لتختفي

السلعة من الأسواق... .

وإذا تركنا الحال على ما هو عليه

فالمستهلك الذي يمثل أغلبية الشعب

الغنى سيظل على معلقته ؟ .

ونظام التسعيرة الزبدي بين الوزير

وتجار الجبلية ثبت نفسه ان بعض

التجار يبيعون بأكبر عريض الحائط .

وهذا الموضوع محاولة لثاق الفهم

على أسباب المشكلة واقتراحات حلها

لقد استغل بعض التجار عدم وجود

رقابة توعيدية أو إشراف حكومي وأخذوا

بغلقون في الاسواق... ويضربون

المواضع كالموتى عام تركوا الحصول

على الاشجار حتى نهاية الموسم في

محاولة منهم للحصول على أعلى

الاسعار حينما تنخفض الفاكهة المعروضة

في الأسواق... وسأقدم على ذلك

شصف المائسة المائسة في طرح انتاج

المزارع الحكومية في الجمعيات

الاقتصادية واكتسب البيع الحكومي.

فقدى هذا كله الى ارتفاع جزئي

للأسعار... استحال معها حصول

أبناؤنا متوسط الحال على احتياجاته

منها... .

المستولون عن الزراعة والتموين

انتصروا التجار بتهمة السبب وراء زيادة

الاسعار... والتجار يتهمون المستهلك

الوسطاء هم المسبب

... يقول د. سيد نصار - وكيل

وزارة الزراعة لشئون الخضر

والبساتين :

السبب الرئيسي لارتفاع الاسعار

هو وجود المزارعين... فانتقل السلعة

من وسيط الى وسيط يؤدي الى رفع

السعر... واعتاد ان الحال يكون

بالتسليم المباشر بالتجزئة عن طريق

الجهات المختصة بالتسويق والتسوين

بمقارنة... دون المرور بجهة الوسيط

بده فطاما ان تجارة الخضر والمأكلة

في أيدي كبار تجار الجبلية فلا يمكن

تخفيض الاسعار الا بالمائسة التي يجب

ان تقوم بها الحكومة عن طريق اقامة

مخيم التوزيع رأسا من المزارع الى

المستهلك... وكذلك ان تقوم الجمعيات

التعاونية والائتمادات الزراعية بالبيع

ببشرة للمستهلك

... ويضيف د. سيد نصار :

ان نظام التسعيرة الجبرية كان خيرا

بالتسليم والمستهلك... فانتج كان يحد

خسارة كبيرة نتيجة الزيادة المتسارعة

الحصول بسعر لا يغطي تكاليف الزراعة

والمستهلك لم يكن يستطيع الحصول

على السلعة بسهولة

... واعتاد ان الغاء التسعيرة الجبرية

ستظهر نتائجه بعد سنوات حيث انخفض

يؤدي الى تشجيع المنتج على الزراعة

والتوسع في اقامة الحدائق والمزارع

ويتمنى زيادة الحصول وتوافره في

الاسواق... وسبب حصول المستهلك

على ما يلزمه بسعر مناسب

... وصلت د. سيد نصار عن مدى

رقعة الوزارة على بعض التجار

الذين يتحكمون بالحاصل على

الإنتاج حتى نهاية الموسم حتى

يصلوا على أعلى الاسعار

... فقال

العادلة

الصعبة التي

فشلت وزارة

التقوين في حلها



السعر بالنسبة لبرائهم

واعتمد ان الاسعار ستخضع كثيرا

مما هي عليه الآن ونحن نأمل ان يردية

الوسم ومن الطبيعي ان تكون الاسعار

مربحة... .

أين رقابة الوزارة ؟

ومن امكنة رقابة وزارة

التموين على تجار الجبلية الذين

يقومون بتوزيع بعض البضائع في

التجارات حتى نهاية الموسم ؟

الحصول على أكبر ربح ممكن

يقول حسين خليل وكيل وزارة

التموين :

ان الرقابة التوعيدية على اسعار

البضائع والمواج لا تجوز في حالة عدم

وجود تسعيرة جبرية... تطلب للوزارة

أية سلطة على الاسعار لما كانت غير

مسمرة... نط يجب ان توضع لائحة

بمصر السلعة المعروضة بحيث تكون

معروفة للجميع

... انا تخزن بعض تجار الجبلية

للزواك في تاجيرهم الخاصة حتى نهاية

الموسم لهذا يبيعون لسلطة بامكان

التسوين وعده مستوليتها

... يقول د. سيد نصار

تاجر فواكه سوق روي الفرج :

الغاء نظام التسعيرة الجبرية

سؤدي بالبيع الى انخفاض الاسعار

فانتج كان يبيع كثيرا نتيجة الزيادة

بشعيرة الحكومة فكان انتاجه ضئيلا

وحصوله قليلا... انا ان فيس

يستطيع ان يتوسع في الزراعة ويطلق

ويبدأ الحصول المربح في الاسواق

وزيادة العرض سؤدي الى انخفاض

الاسعار... وهذا شيء يحدث تدريجيا

ولا يمكن حدوثه بين يوم وليلة... فزراعة

الفاكهة خاصة تحتاج الى فترة كبيرة

حتى يتم الانتاج

... ويذكر ان المستهلك يستطيع ان

الحصول على ما يلزمه من الفاكهة دون

جد أو عنه لأنها متوفرة... ولأنك

ان المائسة بين القطاع العام والخاص

سكنون في النهاية لصالح المستهلك

بحدود الخلل

... زيادة معدل الاستهلاك

... ويضيف د. سيد نصار :

ان السبب وراء ارتفاع الاسعار

هذا الموسم يرجع الى الغاء التسعيرة

والتي أتيح لبرائهم في

تخليصة تكاليفهم وزيادة ارباحهم... فانتج

ببشعيرة أكبر لحصوله وتجار الجبلية

بالتالي يضاعف السعر... ثم اندفع

المستهلك للارتفاع بدون ترديد بعد من

أهم العوامل لزيادة السعر... ستخضع

الاسعار حينما تظهر بشئ الوجهة

التبلى من البليخ والخبير

... المهم الآن ان تقوم أجهزة وزارة

التموين بحل المعادلة الصعبة... فك

الحل الذي يؤدي الى توافر الفاكهة في

الاسواق وفي الوقت نفسه الى خفض

أسعارها

مصنع « أياح » للفراغات الصناعية... المكان بين الصناعات والبي

المصنع... المساحة تبلغ حوالي ٥٠٠ متر مربع - المصنع يعمل به ٧٧ عمالا

بلغت تكاليف إنشائه ٨ ملايين جنيه يقسمون بانتاج غاز « التسيير -

والترجيح - الأرجون » منذ عام ١٩٧٩ المصنع لم يحصل على ترخيص

من الصل الى ابد الانتاج ثلاث سنوات ويعمل بلا توقف ٢٤ ساعة يوميا

المصنع ويتم بتوفير تشايله من انتاج

أدوات لحام الى مصنع فراغات صناعية

انتاج غاز الترجيح وغاز الأرجون -

اي ان المشتري الجديد أحال انتاج

المصنع الى مخازن نووى بانتاجه لهذه

الفراغات والغازات الصناعية استخرج

ترخيص - ولم خطورة وجود مثل هذا

المصنع في منطقة اسكان شاسعة -

وان هناك جهات كثيرة عارضت تشغيل

المصنع عندما اكتشفت مدى خطورته

هذا بالإضافة الى ما يصدر عنه من

أصوات رهيبة لا يمكن معها ان يرضى

لاى انسان جن بالانسان الى التثريب

الذي يحته هذا المصنع لسكان المنطقة

حيث انه يعمل بلا توقف ولا انتاج

أو بلا اجازات

وبتاريخ ١٩٨٤/١/٢ صدر قرار رقم

٧٧١ لسنة ٨٤ من حي حمر الجديدة

وهو الجسة الوحيدة التي تلك الخ

ترخيص أو سحبه - بخلق المصنع نظرا

لخطورته ولعدم وجود ترخيص... ولكن

صاحب المصنع استأجر اعادة انتاجه

مرة أخرى - حيث انه تقدم الى نهاية

البلدية بمرسنة تحمل في طلبها بياضات

لا تزيد على عشرين مترا - ونسب

غير سليمة - حيث أدخل ترخيصا

سبق مسوده للمصنع لانتاج أدوات

الحام وليس انتاج الغازات وهذا

الترخيص باسم الملك السابق للمصنع - وان

بخطن الأرض أصل المصنع - وان

المصنع

كان المصنع مبرر عن نيل اسم صناعية بحولها الى مصنع لصنع

أدوات اللحام ينتج ٢٥٠٠ بوري اللحام و١٥٠٠ بوري تسخين و١٥٠٠ طائم

للحام والتلمية و ٥٠٠ بوري قطع و ٥٠٠ بوري لحام

والترجيح - واستمر هذا المصنع في

الانتاج الى ان قام نواز اسكندر ببناء

المصنع وتم بتوفير تشايله من انتاج

أدوات لحام الى مصنع فراغات صناعية

انتاج غاز الترجيح وغاز الأرجون -

اي ان المشتري الجديد أحال انتاج

المصنع الى مخازن نووى بانتاجه لهذه

الفراغات والغازات الصناعية استخرج

ترخيص - ولم خطورة وجود مثل هذا

المصنع في منطقة اسكان شاسعة -

وان هناك جهات كثيرة عارضت تشغيل

المصنع عندما اكتشفت مدى خطورته

هذا بالإضافة الى ما يصدر عنه من

أصوات رهيبة لا يمكن معها ان يرضى

لاى انسان جن بالانسان الى التثريب

الذي يحته هذا المصنع لسكان المنطقة

حيث انه يعمل بلا توقف ولا انتاج

أو بلا اجازات

وبتاريخ ١٩٨٤/١/٢ صدر قرار رقم

٧٧١ لسنة ٨٤ من حي حمر الجديدة

وهو الجسة الوحيدة التي تلك الخ

ترخيص أو سحبه - بخلق المصنع نظرا

لخطورته ولعدم وجود ترخيص... ولكن

صاحب المصنع استأجر اعادة انتاجه

مرة أخرى - حيث انه تقدم الى نهاية

البلدية بمرسنة تحمل في طلبها بياضات

لا تزيد على عشرين مترا - ونسب

غير سليمة - حيث أدخل ترخيصا

سبق مسوده للمصنع لانتاج أدوات

الحام وليس انتاج الغازات وهذا

الترخيص باسم الملك السابق للمصنع - وان

بخطن الأرض أصل المصنع - وان

المصنع

كان المصنع مبرر عن نيل اسم صناعية بحولها الى مصنع لصنع

أدوات اللحام ينتج ٢٥٠٠ بوري اللحام و١٥٠٠ بوري تسخين و١٥٠٠ طائم

للحام والتلمية و ٥٠٠ بوري قطع و ٥٠٠ بوري لحام

والترجيح - واستمر هذا المصنع في

الانتاج الى ان قام نواز اسكندر ببناء

المصنع وتم بتوفير تشايله من انتاج

أدوات لحام الى مصنع فراغات صناعية

انتاج غاز الترجيح وغاز الأرجون -

اي ان المشتري الجديد أحال انتاج

المصنع الى مخازن نووى بانتاجه لهذه

الفراغات والغازات الصناعية استخرج

ترخيص - ولم خطورة وجود مثل هذا

المصنع في منطقة اسكان شاسعة -

وان هناك جهات كثيرة عارضت تشغيل

المصنع عندما اكتشفت مدى خطورته

هذا بالإضافة الى ما يصدر عنه من

أصوات رهيبة لا يمكن معها ان يرضى

لاى انسان جن بالانسان الى التثريب

الذي يحته هذا المصنع لسكان المنطقة

حيث انه يعمل بلا توقف ولا انتاج

أو بلا اجازات

وبتاريخ ١٩٨٤/١/٢ صدر قرار رقم

٧٧١ لسنة ٨٤ من حي حمر الجديدة

وهو الجسة الوحيدة التي تلك الخ

ترخيص أو سحبه - بخلق المصنع نظرا

لخطورته ولعدم وجود ترخيص... ولكن

صاحب المصنع استأجر اعادة انتاجه

مرة أخرى - حيث انه تقدم الى نهاية

البلدية بمرسنة تحمل في طلبها بياضات

لا تزيد على عشرين مترا - ونسب

غير سليمة - حيث أدخل ترخيصا

سبق مسوده للمصنع لانتاج أدوات

الحام وليس انتاج الغازات وهذا

الترخيص باسم الملك السابق للمصنع - وان

بخطن الأرض أصل المصنع - وان

المصنع

كان المصنع مبرر عن نيل اسم صناعية بحولها الى مصنع لصنع

أدوات اللحام ينتج ٢٥٠٠ بوري اللحام و١٥٠٠ بوري تسخين و١٥٠٠ طائم

للحام والتلمية و ٥٠٠ بوري قطع و ٥٠٠ بوري لحام

والترجيح - واستمر هذا المصنع في

الانتاج الى ان قام نواز اسكندر ببناء

المصنع وتم بتوفير تشايله من انتاج

أدوات لحام الى مصنع فراغات صناعية

انتاج غاز الترجيح وغاز الأرجون -

اي ان المشتري الجديد أحال انتاج

المصنع الى مخازن نووى بانتاجه لهذه

الفراغات والغازات الصناعية استخرج

ترخيص - ولم خطورة وجود مثل هذا

المصنع في منطقة اسكان شاسعة -

وان هناك جهات كثيرة عارضت تشغيل

المصنع عندما اكتشفت مدى خطورته

هذا بالإضافة الى ما يصدر عنه من

أصوات رهيبة لا يمكن معها ان يرضى

لاى انسان جن بالانسان الى الت

100

● ● ● ● ●

مفت الكهرياء

يخبرني عده سعد - فاعبال
رشة فضيل يقول : المراجعين غير
ساسة وخاصة في شرة العصف ويوجب
بند ثلثت على في غنة العصف
العصره سنة ١٠٠٠

سبعة خربوا أو سبت أو تقارب
مراجعيد الفت مع مابعد استعاضة
التخزي أو التي في حين إراقلب
هذا التلاطم يقوم به قطاع وحى
بيرة عن وحدات خدمات تساعد على
تسهيل جزء من المعام اليوس له كتف
يسمر ترائ يحرم تشاغلها أي اوقات
سبعة ١٠٠

كيف اختيرت «باريس» مركزا لقيادة عمليات الارهاب أرملة القاتل تقود «جيش التحرير الشعبي» ضد الحكومة التركية سر السيارة «الحمراء» والشحنة القادمة من بلغاريا!



الحادث . ولكن لا شك في ان مدبره كان «خفية»
بو ضيا . الذي عثر البوليس بين أوراقه فيما بعد . على
رسم تخطيطي يحدد التفاصيل الدقيقة لواقع التفجير ،
وكثيرة حربية .

عاش كارلوس في باريس مثليا فعمل في لندن ،
مستخدما الفتيات لتزويده بالفراشي . والافقية
والفضاء الواسع .. وأصبح عشيقا لفتاة فنزويلية تدعى
نانسي سبانتشيز . كانت تدرس « علم الاحساس »
بالسوربون .. ولها شقة بشارع « توليه » على الضفة
الشمالية لتهر النسيم . قرب الجامعة . في حي الطلبة ،
التعرب ، وبالجانب القديبة التي تبتل حقا مختلفة من
التاريخ الفرنسي .. في هذا « الجو العالي » ، ينتج
صغار الطلبة : وكبارهم ، وهواة الفن بلوحاتهم
السريالية أو التجريدية ، معلقة أو معلقة ، في خلط
متحرك : دوار ، ومجموعات صاخبة دائمة التبدل
والتي .. هذا الحي بالقليل .. أرض « مثالية لاوتك
الذين يريدون العيش بمنأى عن آعين السلطات .

في لقاء مع دون نورث مراسل التلفزيون الكندي ،
سلطت أنجيلا أرمسترونج بعض الضوء على تصرفات
كارلوس خلال الفترة التي قضاها في شقة نانسي ..
قالت أنجيلا . وهي بريطانية من مواليد جنوب أفريقيا ،
في الثانية والعشرين من عمرها .. تتميز بالترساقة
والجمال .. تعيش وتعمل في باريس :

« نانسي صديقتي منذ أكثر من أربع سنوات ، حيث
كنا ندرس علم الاجتماع معا في الكلية .. والشقة التي
سكنها قريبة من عملي ، ومن ثم تعودت ان أمر عليها
بين حين وآخر في موعد الفداء : فكتت أحد الشقة
تردحم دائما بالعديد من أبناء أمريكا اللاتينية .. وذات
يوم وجدت شخصا يدعى كارلوس : قيل لي انه من بيرو
.. وكان هذا أول لقاء معاه » .

وقالت نانسي لصديقتها أنجيلا : وواضح انها في هذه
المرحلة لم تكن تعلم الكثير عن كارلوس .. انه يعمل
لحساب شركة دولية : وأنه وسيط تجاري كثير الترحال
ولديه مال كثير .

ولم تستمر أنجيلا بالود نحوه : لا سيما بعد علمها بأنه
من « بيرو » .. فقد كانت هي نفسها زوجة لرجل من
جنسية وانقطعت صلتها به .. ومن ثم كانت تخشى ان
يكون لكارلوس علاقة به : خاصة وان أبناء بيرو بباريس
يعيشون داخل مجتمع صغير .. الا ان نانسي طمأنتها
بان كارلوس يقضي معظم أيامه بعيدا عن باريس .

« عندما دخلت حجرة نانسي ، ولم يكن لديها سوى
مقعد واحد كبير : وجدها جالسا فيه . وكان يبدو متين
البنان : يتصرف كأنه في بيته : شديد الثقة بنفسه ،
أنيق الملبس والهيئة . على غير عادة معظم نزل الحى
من الطلاب والفنانيين بسراويلهم الجينز : وشعورهم
المرسلة .. في البداية لم أعرفه اهتماما .. فقد بدا لي
من النوع الحب للظهور : ويتحدث الى الجميع بأسلوب
المنصف .

كان بالثقة سنة أشخاص حين استخدمت أنجيلا ،
— وهي مولعة بالثقافة الفرنسية — بتعبير فرنسي في
حديثها مع كارلوس : فسارعت نانسي الى تتيبها بأنه

لا يعرف الفرنسية .. ولكنه يتحدث الإنجليزية
بطلاقة .
وتصف أنجيلا جو الحياة داخل شقة شارع
« توليه » :

« الشقة في حالة ازدهار دائم بخلط من البشر ..
الطلبة الذين يعيشون في الادوار العليا بلا ماء : ينزلون
للاستحمام أو غسيل الملابس .. آخرون يترددون
لاستعارة الكتب أو غيرها .. والبعض يلقي لقضاء
الزمن المتبقى قبل بدء المحاضرات .. فيض مسنم من
الرواد ، من ذلك النوع الذي تقبله جرة : ثم لا تعد تراه
بعدها أبدا .. انها مثال للعلاقات العرضية بين الناس
لمجرد أنهم من « فصيلة واحدة » .

وسط نهوضي من وجهة نظر كارلوس ، فهو يستطيع
ان ينسل داخلا أو خارجا من هذه الشقة التي تنتشر
في باريس دون أية تساؤلات .. وحتى لو دُخِلَ الفضول
بلحدهم مصادفة الى السؤال : فأرد أن يطلب أكثر من
ثلاث كلمات : « كنت في رحلة » .. فيقول الحديث
بعدها الى مسار آخر .. هكذا عاشت عطفيا تحت هذا
الغطاء لمدة أشهر : بين قوم يبدون ألد نساء آخرين
لا يعرفون عنهم الا أسماءهم الاولى !

بعد شهر من هذا اللقاء بين أنجيلا وكارلوس ،
اعترفت لها صديقتها نانسي بأنها مغرمة والله به ..
بعدها شكت اليها الحرام الذي يلعب جوانحها لبعده
عنها طوال اسبوعين قضاها في « جيف » .. وفي
زيارة ثالثة أخبرتها انها لم تعد تطيق فراقه لحظة
— وأنها تفكر جديا في مشاركته الفرفة والفراشي الى الابد
.. ولم تكن في اللقاءات التالية قبل الحديث عنه وهي
تردد في انتشاء :

« يا له من رجل .. انه أكثر من رائع !
قصد الزعجت أنجيلا ازاء هذا التطور في عاطفة
صديقتها .. فهي تعلم ان نانسي علاقات بكثير من
الشباب : وتردد دائما انها تؤمن بالحرية المطلقة : فكيف
تحولت بهذه السرعة الى « جارية » تخضع لإرادة هذا
الرجل : وتتنازل من أجله عن الكثير ! !

وما زاد الموقف تعقيدا في شارع « توليه » ان
نانسي كانت تتقاسم الشقة مع فتاة فنزويلية تدعى
« ماري » — تيريزا — لرا .. هي التي عرفتها بكارلوس
.. وقد استأنت ماري من اهتمام كارلوس المتزايد
بشريتها في الشقة .. وانتهى الامر بالتفطية بينهما
بسبب كارلوس .. وتعلق أنجيلا على الموقف المقلد :

« كان وضعنا شاذا .. فالثقة بداره عن غرفة نوم
واحدة : بها سريران كل منهما في جانب : وتصل بينهما
ستارة شفافة : لا تحجب عن عيني ماري وسسمعها :
ما يجري على الفرائش : الآخر بين كارلوس ونانسي ..
صورة مزينة : ولكن يبدو ان ماري كانت تستمتع ..
فهي أيضا تحب كارلوس ! !

كانت ماري — تيريزا — أكثر من مجرد طالبة علم : فهي
منطوية ، تعرف لهما ما تفعل : وتتمتع بقدرة خارقة
للميطرة على نفسها .. ويعكس معظم القامحين من
أمريكا اللاتينية لقضاء وقت ممتع بين الصحة والشراب
والعرف على الجينز : كانت لديها خطط تعمل بأصراع
وداب لحقيقتها .

فيما بعد : عندما تلقى البوليس القبض على بعض
الفتيات اللاتي تورطن مع كارلوس وبدأ في استجوابهن
.. دافع عنهن عدد من المحامين الفرنسيين ، عن اقتناع
بان اهتمامهم كان موجها لكارلوس الماشق اللاتيني :
وليس كارلوس الارهابي .. ولكنهم استنقوا حالة ماري
— تيريزا .. وقد أعرب المحامي الباريسي الشهير جاك
بيرو ، الذي تولى الدفاع عن أنجيلا أرمسترونج ، عن
اعتقاده بان ماري — تيريزا — هي الوحيدة في الشبكة
التساقية لكارلوس : التي أدركت تساهما ما الذي يدبره
.. فهي صديقة تعمل بنشاط بين الكوبيين وغيرهم من
رعايا أمريكا اللاتينية . وقد أثارت — طبقا لأحوال
أنجيلا — مشاكل عديدة للمجموعة .. وقال المحامي
بيرو : « بالطبع لم تكن أي فتاة من اللاتي تملكن
بكارلوس ، تعلم الكثير عن عشيقته الاخريات : وهذا
أمر طبيعي الا يتحدث الرجل الى إحدى عشيقته عن
معشوقه غيرها . بينما يستمتع بهما معا في وقت واحد
.. والامر سيان بالنسبة لكارلوس فيما عدا ان تحفظه
حول أنشطته الجنسية كان يتلاءم مع رغبته في اليقاء
أبدا من تطفل رجال المخابرات .. وقد خدعت حياة
الحب التي يعيشها غرضا عمليا آخر .. فكل فتاة عرفها
كانت تهيب له ملجا اضافيا ! !

وأحد هذه الملاهي حياته له امدادو سلفا ماسيلا
.. فتاة من كولومبيا .. عملت بعض الوقت في الإدارة
الرئيسية لبك الوبير بباريس ! !

البقية الخميس القادم

اعداد وتقديم :
أحمد نوان



بلغاريا عن طريق بلجيكا . الى القيا في « فيه » سير
— ملر » .. أثار البوليس على القيا يوم ٢٠ ديسمبر
سنة ١٩٧٢ . واعتقل بها عشرة أتراك : وأثنين من
الفلسطينيين : وجزائري .. ورغم عبور البوليس
الفرنسي على وثائق تكشف الخطط المعدة لارتكاب
عمليات ارهابية : الا انه اكتفى بطرد المعتقلين خارج
البلاد : بل ونقلهم : تحت حيلته : الى الحدود التي
أخفاه كل منهم .

ويبدو ان البوليس الفرنسي لم يكن واثقا حتى اللحظة
الآخرة من الهوية والاهداف الحقيقية لسكني القيا ..
الا انه توصل فيما بعد الى الصلة التي تربطهم
بكارلوس : حين عثر في أحد مخابئه البيرة الأخرى
بباريس على أجهزة إرسال واستقبال معقدة التركيب :
من نفس نوعية الأجهزة التي كانت ضمن مضبوطات
القيا .. مما أوقع إدارة مكافحة الارهاب الفرنسية بان
القيا كانت قاعدة هامة لعمليات كارلوس : وجيش
التحرير التركي بالمل .

لم يكن في القيا : حين مدهمتها ، ما يقود البوليس
الفرنسي الى كارلوس ، الذي كان مجهولا تماما بالنسبة
للسلطات المختصة .. ومع هذا فقد صمم كارلوس
والغفريل : حين علموا بنا الاغارة على القيا : لا يتركا
شيئا للظروف : ومن ثم لاذا بالفرار عبر القيا الإنجليزي
الى لندن .. وهناك تلقى كارلوس التعليمات بالعمل
ضمن حملة المناضلين الفلسطينيين . لتنفذ بمدرات
كيسنجر التي تستهدف التوصل الى تسوية سلمية
بالشرق الاوسط بعد حرب « يوم كيور » .. وبدافع
الحساس لتكبد ذاته : قام كارلوس بمحاولة اغتيال
اليلونير الإنجليزي الصهيوني سيف ، ثم اتبعها بالهجوم
على بنك « هابوعالم » الإسرائيلي .. ورغم نشاط مثلت
« كارلوس — المغريل — بوفيه » في لندن ، الا ان
الشكوك لم تنطرق الى أي منهم .. وكانت هذه فترة
الحرية العظمى بالنسبة لهم .. واصطحب كارلوس
معاوني الصديق : تاركا بوفيه في لندن : وعبرا القيا
عائدين الى باريس : حيث أفضيا الاسابيع القليلة
التالية في الطواف بأوروبا : لاجراء التفاعلات : وبناء
ودعم الشبكة : ووضع الأساس لعمليات المستقبل .

في يونيو سنة ١٩٧٤ . عاد الى باريس ثانية ،
ليخطط لاولى عملياته الحقيقية في العاصمة الفرنسية ،
والتي تم تنفيذها مساء يوم ٢ أغسطس . حين انفجرت
ثلاث سيارات ملغومة في قلب المدينة .. احداها أمام
مكتب مؤسسة « لارش » اليهودية . والاخرين أمام
صحيفتين يمينيتين « لورور » اليومية : و « مينيت »
الاسبوعية ، وكثافتها ذات ميول اسرائيلية معروفة ..
وقد سببت الانفجارات أضرارا جسيمة بالمباني ، الا
انها لم تصب سوى اثنين من المارة بجراح طفيفة ..
واعلنت جماعة محمد بو ضيا الفدائية مسئوليتها عن

الفصل الرابع مركز قيادة الارهاب في باريس

كان كارلوس يعيش في لندن بنصف شخصيته ،
الذي يمثل في اللهو والانغماس في الشهوات .. بينما
التصف الآخر « خامل » ينتظر نداء « السلاح » .. وكان
اغتيال محمد بو ضيا في هذه الفترة بالذات : تاركا
منصبه كرئيس المجموعة الفدائية بأوروبا شاغرا ..
وهكذا تم اختيار كارلوس لشغل « المنصب » لانه يتمتع
بكل المؤهلات المطلوبة : فهو قاتل محترف - ومخرب من
الدرجة الاولى : تلقى أعلى مستويات التدريب في أفضل
« المدارس » الكوبية والروسية ، الى جانب ميزاته
العديدة الأخرى : مثل صلاته الوثيقة بالاوساط
الديبلوماسية العالمية عن طريق أمه ، واجادته التحدث
في ثلاثة لغات : وسهولة تنقله عبر كل أوروبا
.. والامم من هذا كله انه فيما يتعلق بدوائر البوليس :
كان نظيفا : لا غبار عليه . ولا يوجد سجل ليهيم عنه
.. فضلا عن كونه شخصية مثقفة ذات حضور :
لا تفوح منه رائحة معسكرات اللاجئين ، وهذه بالذات
ميزة كبرى وفرت له الأمن : لا سيما وقت ان كانت فرق
الاعتقالات الاسرائيلية تسيطر على أوروبا بحثا عن أي
عربي فلسطيني .. وقد هبات له هذه الميزات فرصة
الجدارة : في فرنسا : لاعادة بناء الشبكة التي انطوت
عقدها بعد اغتيال الهنري وبو ضيا : حتى تكون
على أهبة الاستعداد . حين يصدر القرار باستئناف
عمليات الارهاب .

على الرغم من مزاي كارلوس : فقد كانت له مساوي
واضحة ، منها انه ليس مخلصا للقضية الفلسطينية
كما كان بو ضيا : إذ ليس من السهل على غير
العربي ان يستشعر .. دون مبالغة طبيعية : ذلك
الزاج الغريب بين الفخر والذلة الذي يعمل في
صدر الفلسطيني .. كما لم يكن مزها عن إمكانية
« التصاق » على مهام جانبية لمصلحة طرف آخر .

والأكثر أهمية . ان الثقة معدومة في ثمة كارلوس
المالية : بحيث يتعذر ان يعهد اليه بحسابات العمليات
فالارهاب شأنه شأن أي نشاط آخر له ببروقراطيته
الخاصة ، وله ميزاته المنظمة .. ومن ثم ربي ان يكون
كارلوس هو الرئيس التنفيذي .. بينما تولي الرقابة
الإدارية والحسابية لنسائي نخيل الوجه : مذهبو
بشارب كت : وزى أنيق ، اسمه ميشيل مغرل . وهو
مهندس يدور تلقا جانبيا من دراسات المحاسبة ..
وكان بو ضيا قد استخدمه كمراسل بين باريس ومركز
قيادة وأدى حداد .. فاصبحت وظيفته الآن نقل الاوامر
الى كارلوس ، ومسك دفاتر الحسابات . ومراقبة
تصرفات القنصولي العنيد المتهب الطباع .

كان المغرل دقيقا الى حد الوسوسة في تسجيل
الحسابات وتضمين الدفاتر أنه الصروفات حتى الترتية
منها : كما سجل في « أجنده الخاصة » كل تحركاته
ومعظم تحركات كارلوس .. وكانت هذه الإجنده هي
التي أعطت البوليس الفرنسي في النهاية صورة
تفصيلية لتسبب أنشطتهما .. وقد سجل المغرل في
أحدى صفحاتها الاولى ما يلي : « مارسيليا ٢١
أغسطس : ... فترك تذكرتين بالقطار ومبيت بالفندق »
.. تسجيل في غاية البراءة : ولكنه كشف عن دراما
صغيرة : قصص عري الزمالة بين كارلوس والمغرل
بعد شهر واحد من بدايتها .. كان الاثنان قد ذهبا سويا
الى مرسيليا ليراقبا الاضرابات الفرنسية المضادة
للجزائر التي اندلعت هناك .. ولكنهما تورطا بغير قصد
في شجار عنصري : وألقى البوليس القبض عليهما : ثم
أطلق سراحهما لانه لم يكن يعترف من هما .. ففرا
عائدين الى هونيهما المجهولة في باريس ! !

وهناك كانت بداية مهنتهما الحقيقية لتكوين خلية
دولية .. واتصلا بمجموعة من جيش التحرير الشعبي
التركي : كانت تتخذ مركزا لقادتها : قيا في « فيه »
سير — مارن » .. وهي مدينة راقية ممتعة جنوب
باريس .. وكانت تنظم هذه المجموعة أرملة رجل : قام
محاولة للحياة الشعبية لتحرير فلسطين : باغتيال افرام
الزوم : قنصل اسرائيل العام في اسطنبول عام ١٩٧١
.. ولقى القاتل مصرعه برصاص البوليس التركي ..
وكانت القيا عبارة عن صرح ضخ من القرن التاسع
عشر : ذات برج دائري على الطراز القوطي يجعلها
أشبه بربوومات تشارلز آدمز . في عزلتها البرية .
وتحيط بها حديقة واسعة تزلأها عن الميون
المتخصصة : وعلى الرغم من ذلك فإن إحدى المصارف
قديمت فيها بعد بلاغا بأنها لاحظت وجود عدد من
« الطلبة » يترددون عليها .

انخذ كارلوس من القيا مخبا آمنا له ولاسلحته من
مدافع رشاشة ومسدسات مختلفة الاعيرة والانواع
وقنابل يدوية : ومفجرات أخرى .. كما جعلها مركزا
رئيسيا للاتصالات .. ولكن القيا لم تكن آمنة بالصورة
التي بدت عليها .. فذات يوم : تلقى البوليس الفرنسي
أخطارا دوليا بمراقبة وضبط سيارة « تودج » حمراء
اللون : ذات زفارف سوداء .. وتمكن البوليس من
حصر هذه السيارة قرب « مودان » على الحدود
الفرنسية — الإيطالية .. وكان من بين ركابها امرأة
ألمانية .. واعترف الركاب في التحقيق بأنهم سلبوا
شحنة من المواد الناسفة ومعدات التفجير . قادمة من

